

طرفتك - زائرة فحى خيالها
زهراء تخط بالجمال دلاها
هل تطمسون من السماء نجومها
بأكفكم أو تسترون هلالها
أو تدفعون مقالة من ربكم
جبريل بلغها النبي فقهاها ؟
ويقول فيلسوف بغداد الكبير وشاعرها العبقري
« الزهاوى » يصف (ليلاه) فى قصيدة بارعة تعد من غرر
قضائده :^(١)

تبسمت لى لىلى فوق شرفتها
كما تبسم فى أفنانه الزهر
لقد كلفت بها سمراء فاتنة
فى جيدها تلغ ، فى عينها حور
قد كما شاءت الأهواء ، معتدل
ما إن يضر به طول ولا قصر
إذا مشت تثنى عند مشيتها
كما تمايل غصن ناعم خضر

(١) « ديوان الزهاوى » طبع مصر ١٩٢٤ .